

# "الثوري لنساء مصر": اقتحام "البصارطة" جريمة حرب تستوجب الملاحقة والعقاب



السبت 9 مايو 2015 م

ما يؤسف له أن نظر ننعي الحالة الحقوقية والإنسانية في مصر وما آلت إليه في حين يستمر الصمت الدولي وضعف الإدانة والملاحقة من قبل المنظمات الدولية والأممية، فهـا هي قوات الانقلاب تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنها ليست أكثر من أية إجرامية تنفذ مخططات غيرها بحيث تصبح مصر فريسة للنهم الاستعماري عن طريق حفنة من الخائبين والماجورين.

فيعد "دليلاً"، "كرداً" ، "رفح" "المعيمون" وغيرها من القرى والمدن التي عاثت فيها قوات الانقلاب فساداً وإجراماً واستباحت فيها الهدـم والقتل وسفك الدماء، هاهـي اليوم "بصارطة" بمحافظة دمياط تنضم في يومها الثالث على التوالي للسجل الدامي من القرى التي اختار الانقلاب تدميرها وحضارها وقتل شبابها، لا لشيء إلا لأنـهم ثاروا لأعراضـهم وخرجوا معبرـين عن رفضـهم اعتقال 13 فتـاة ظـاهـرن بـسلـعـيةـ، في حين أخذـت قـواتـ الانـقلـابـ فيـ إـعـمالـ آلـةـ القـتلـ والتـدمـيرـ، فـارتـقـيـ ماـ لاـ يـقـلـ عنـ خـمـسـةـ شـهـداءـ حتـىـ الآـنـ، هـذـاـ بـخـلـافـ خـمـسـةـ مـصـاـبـينـ مـخـطـطـفـينـ، وـلـمـ يـعـلـمـ مـصـيرـهـمـ إـلـيـ الآـنـ نـظـراـ لـاختـطاـفـهـمـ عـقـبـ إـصـابـتـهـمـ، هـذـاـ بـخـلـافـ عـدـدـ كـبـيرـ مـصـاـبـينـ الآـخـرـينـ وـعـدـدـ آـخـرـ مـنـ المـنـازـلـ وـالـمـحـلـاتـ الـتـيـ تمـ تـدـمـيرـهـاـ وـحرـقـهـاـ فـيـ حـينـ أـنـهـ لمـ يـتمـ الـحـصـرـ بـدـقـةـ نـظـراـ لـلـحـصـارـ الـمـفـروـضـ عـلـىـ الـقـرـيـةـ، وـهـوـ مـاـ يـثـبـتـ أـنـاـ أـمـامـ قـوـاتـ أـشـدـ مـنـ الـمـحتـلـ وـأـعـتـقـيـ مـنـهـ فـيـ الـظـلـمـ وـالـاسـتـبـادـ، وـهـوـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـاـ أـمـامـ جـرـيـمةـ حـربـ تـرـتكـبـهـاـ قـوـاتـ حـامـلـةـ لـلـسـلـاحـ فـيـ مـقـابـلـ شـعـبـ أـعـزـلـ حـتـىـ مـنـ الـعصـيـ.

ومن جانبه وبعد ادانة واستنكار تلك الجريمة الجديدة، يؤكد "التحالف الثوري لنساء مصر" أنه لم يعد هناك مجالاً للشك في أن الانقلاب إنما جاء لتصفية الحسابات مع المصريين جميعاً، حتى من أيديه وعاونه، فلم يعهد الخائن إلا الخيانة للجميع، ومن ثم فليس هناك من حل الآن، سوى كسر هذا الانقلاب الدموي، وإعادة الشرعية للبلاد التي ذاقت في العاميين الماضيين ما لم تعرفه من قبل من مجازر ومذابح وتعذيب وحرق وتدمير، فقد كانت تلك هي العفردات التي يستيقظ عليها المصريون منذ 3 يوليو 2013 وإلي الآن، ومن ثم فالجميع الآن لابد أن يكونـا قد فـطـنـواـ أوـ رـبـماـ ذـاقـواـ وـيلـاتـ الـانـقلـابـاتـ وـماـ تـجـرـهـ عـلـيـ الـبـلـادـ مـنـ أـزـمـاتـ كـارـثـيـةـ، ولـذـاـ فـلـنـ تـكـونـ نـقـطـةـ الـبـدـايـةـ لـإـعادـةـ الـحـيـاةـ الطـبـيعـيـةـ لـبـلـادـنـ إـلـاـ بـعـدـ كـسـرـ هـذـاـ الـانـقلـابـ وـمـحـاسـبـةـ كـافـةـ قـادـتـهـ وـمـجـرمـيـهـ.